الشاعر السعودي حاتم الشهري يتوّج بجائزة ابن عربي الدولية في إسبانيا



نخيل نيوز /متابعة

فاز الشاعر والكاتب السعودي حاتم الشهري بـ "جائزة ابن عربي الدولية للآداب العربية" في إسبانيا، وذلك عن ديوانه الشعري المترجم إلى الإسبانية "من أين يأتي هذا الموت كله؟"، لتضاف هذه الجائزة إلى تقديرات وجوائز عديدة نالها الشاعر حول العالم.

وجاء في بيان لجنة التحكيم الدولية التي منحته الجائزة أن الديوان يحمل قيماً جمالية وأدبية وإنسانية عالية، ويمدّ الجسور الثقافية بين البلاد. وقد نال اهتماماً ملحوظاً من القراء والنقاد والمهتمين بالأدب والثقافة الناطقة بالإسبانية.
ويأتي هذا التكريم الجديد، داعماً لتجربة حاتم الشهري الشعرية الممتدة؛ حيث يمثل هذا التتويج الجائزة العالمية الثالثة في مسيرته الأدبية الحافلة، بعد أن سبق وحصد جائزتين دوليتين بارزتين في كل من السويد (جائزة ستوكهولم للثقافة العربية) وألبانيا. وقد أشار العديد من النقاد إلى التطور اللافت في الشعر السعودي وحضوره المتصاعد في المحافل الدولية، وقدرته على تفكيك الحواجز اللغوية، وإيصال الرسالة الإنسانية والجمالية للأدب العربي إلى قلب الثقافات العالمية الأخرى ببراعة واقتدار. وأنه على الرغم من الحزن واليأس واللامبالاة التي تعبّر عنها قصائد حاتم الشهري، إلا أنها لا تخلو من الأمل. إنها قصائد مؤثرة، تنبض بالحب والصداقة والقسوة في آنٍ واحد، ويستخدم فيها الشاعر نبرةً قويةً ومتماسكة،

مُوظفًا أسلوبه الشعري الخاص في مواجهة الألم. وتستحق قصائد الشهري أن تُترجم إلى جميع اللغات، لأنها تصل إلى القلب بلغتها الرقيقة والمرنة، ومفرداتها البسيطة والواضحة.

جائزة ابن عربي الدولية: التاريخ والأهداف

تحظى جائزة ابن عربي بمكانة أدبية مرموقة في القارة الأوروبية والعالم الفرانكفوني والإسباني، إذ انطلقت "جائزة ابن عربي العالمية للآداب العربية" في مدريد عام 2017 من قبل دار النشر المرموقة "سيال بيغماليون" (□□□□□□□□□□ □□□□) وذلك بالتزامن مع الذكرى العشرين لتأسيس الدار.

سُميت الجائزة بهذا الاسم تكريماً وتخليداً لإرث الفيلسوف، والشاعر، والرحالة الأندلسي العظيم والمشهور "محيي الدين ابن عربي" المولود في مرسية بإسبانيا، والذي يُعد أحد أبرز أقطاب الفكر الإنساني والتصوف الأدبي عبر القرون، وتهدف الجائزة بشكل أساسي إلى تعزيز الحوار الثقافي بين العالم العربي والفضاء الناطق بالإسبانية، وتمنح الجائزة سنوياً بشكل انتقائي للأدباء الناطقين بالعربية الذين تميزوا في مجالات أدبية متعددة تشمل: الشعر، الرواية والقصة، النقد والدراسات، والترجمة، بالإضافة إلى تكريم المترجمين والباحثين الإسبانيين المهتمين بالثقافة العربية.

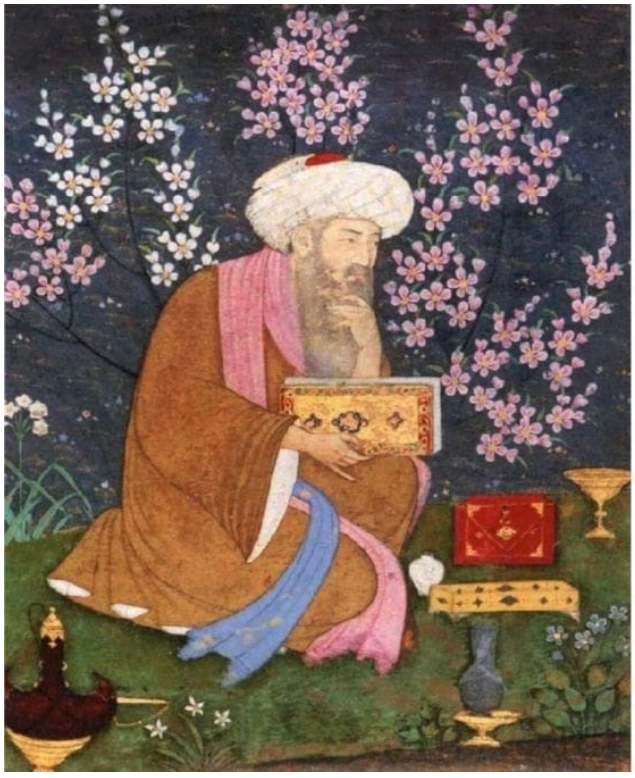



www.palms-news.com